

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 259 @ بغزة ونشأ بها في كنف) .

أبويه فأخذ عن الشمس الحمصي ثم بالقاهرة عن الجوجري وابني أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين ببیت المقدس وسمع على يسيرا وتزوج ابنة ابن الطنبزي سبطه المناوي ، وكان عاقلا حريصا على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الأحد حادي عشري ربيع الأول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه □ الجنة .

محمد بن إبراهيم بن عبيد □ بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد □ العفصي القاهري الحنفي المقرئ ممن أخذ القراءات عن الفخر الضير والمشعب والزراتيتي واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى للإقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال أنه يروى أيضا عن البغدادي والتنوحي وأم بالزمامية وشهد عليه الأكابر كالزنين طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ومات قبل الخمسين رحمه □ . .

محمد بن إبراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشي الأصل نسبة لأبي خراشة القاهري المالكي ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيري لسكناه في تربة قلطماي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلاء الكرمانى ثم أخذ في الفقه والعربية عن السنهوري ولازم الأمين الأقصراني والتقي الحصني في آخرين كحفيد الفنري قال أنه لازمه بمكة والزين زكريا وفي شيوخه الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويري الخطيب المكي وقرأ بين يديه في الأزهر وغيره فراج بذلك وقال أنه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب الفاقوسي والجمال بن أيوب والنور البارنباري والشمس التنكزي وأم هانئ الهورينية في آخرين كالقطب الخيزري والشاوي وسافر لدمشق مع الشهاب بن المحجب طنا فسمع بها صحيح البخاري على البرهان التاجي بعموم إجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وتردد للأكابر كالزيني بن مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه في الانخفاض والترفع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقري وبكاتب المماليك بن جلود الصغير جدا وخاص من لم يتثبت في أمور كثيرة منكرة نعم صح لي أنه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوفه وأخذ عن ابن أخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر المجالس) .

الوفائية وخالف أمر شيخهم الآن إبراهيم في المحل

